



تقويم كفاءة الاداء لمشروع الغابات في محافظة النجف الاشرف

الباحثة : زينب جيايد دبين
zainabc.aljawdhari@student.uokfa.edu.iq

أ.م.د. عباس عصفور الشمري
abbasa.shomary@uokufa.edu.iq

المستخلص

ان تدهور الواقع الزراعي وبالأخص المناطق المزروعة بالأشجار والتي تسمى بالغابات له عدة اسباب مختلفة منها ما يكون طبيعياً بسبب المناخ مثل الجفاف وارتفاع درجات الحرارة , ومنها ما يتعلق بسلوك البشري اتجاه هذه المناطق مثل القطع الجائر للأشجار وتجريف مساحات واسعة بسبب الكثافة السكانية فضلاً عن استخدام الاخشاب بأشكال متعددة .

يقع المشروع بين محافظتي النجف وكربلاء في ناحية الحيدرية قرب العمود 639 , تم تنفيذ المشروع من قبل مديرية الزراعة في محافظة النجف الاشرف عام 2007 حيث تم تنفيذ المشروع كمرحلة اولى على مساحة (80) دونم وبعدها تم اضافة مساحة (50) دونم لتصبح مساحة المشروع الكلية (130) دونم , ويعتبر من المشاريع المميزة التي قامت بها مديرية الزراعة ويعد من المشاريع البيئية والخدمية ويعمل كمصد للرياح وتقليل الاتربة وكذلك الحد من انجراف التربة وتحويل ارضه الصحراوية الى واحة خضراء وكذلك المساهمة في دعم المنتج الوطني من خلال استغلال الانتاج الزراعي من البذور والشتلات والاستفادة من قطع الاخشاب مستقبلاً, وانتاج العسل من خلال تربية النحل , هذا بالإضافة الى امكانية استغلاله من الناحية السياحية كمنتجع سياحي في المستقبل , واما من الناحية العلمية يمكن المساهمة في اجراء البحوث العلمية الزراعية لطلبة الدراسات وذلك من خلال التنسيق مع الجامعات العراقية تم اجراء عملية تقويم المشروع من خلال استعمال قوانين المعايير ومؤشرات كفاءة الاداء الاقتصادي

Abstract

The deterioration of the agricultural reality, especially the areas planted with trees, which are called forests, has several different reasons, some of which are natural because of the climate, such as drought and high temperatures, and others related to human behavior towards these areas, such as the excessive cutting of trees and the bulldozing of large areas due to population density, as well as the use of wood in various



مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (19) عدد (4) 2023



forms multiple The project is located between the governorates of Najaf and Karbala in the Al-Haidariya district near Al-Amoud 639. The project was implemented by the Directorate of Agriculture in the Al-Najaf Governorate in 2007, where the project was implemented as a first phase on an area of (80) dunams, and then an area of (50) dunams was added to become the total project area (130) acres. From cutting timber in the future, and producing honey through beekeeping, in addition to the possibility of exploiting it from a tourist point of view as a tourist resort in the future, and from a scientific point of view, it can contribute to conducting agricultural scientific research for study students through coordination with Iraqi universities. The project evaluation process was carried out through the use of standards laws and indicators of economic performance efficiency

المقدمة

تعتبر الغابات سواء كانت طبيعية أم اصطناعية من أهم الموارد والثروات الطبيعية الثمينة لما لها من أهمية وفوائد اقتصادية وبيئية , حيث تحتل مركز الصدارة من مجموع الثروات الطبيعية , باعتبارها وسيلة فعالة للحد من ظاهرة انجراف وتصحّر التربة , حيث تعمل على تثبيتها وحمايتها من الانجراف , وكذلك تعمل كمصدات للرياح وتنقية الهواء من الاتربة والغبار والتلوث الحاصل في الطبيعة. ونتيجة لما تعرضت له مناطق الغابات في العراق من التخريب والتدمير والتدهور عن طريق الاستغلال غير المنظم من جراء القطع الجائر وازالة الاشجار من اجل حصول على اراضي زراعية او سكنية .وهنا ياتي دور المشاريع الزراعية كونها تلعب دوراً مهماً في الحفاظ وزيادة المساحات المزروعة بالاشجار وزيادتها وبالأخص مشاريع الغابات التي قامت بأنشائها وزارة الزراعة في مناطق متفرقة من العراق ضمن الخطة الاستثمارية , من اجل زيادة المساحات الخضراء . ويعد مشروع الغابات في محافظة النجف الاشرف احد هذه المشاريع المقامة . ومن هنا تأتي أهمية عملية تقويم كفاءة الاداء لتلك المشاريع لما لها من أهمية بالغة في الواقع العملي, وهذا ما سنحاول عرضه من خلال البحث عن طرق تقويم كفاءة الاداء لمشروع الغابات في محافظة النجف الاشرف .



**مجلة الغري للعلوم الاقتصادية
والادارية**
مجلد (19) عدد (4) 2023



اهمية البحث

تأتي اهمية البحث من اهمية الغابات لما تلعبه من دور في الحفاظ على البيئة وحمايتها وبالأخص المشاريع الزراعية الخاصة بزراعتها , ولما لها من دور ايجابي في الحد من ظاهرة التصحر من خلال الزيادة في اقامة هكذا مشاريع .

مشكلة البحث

تنطلق مشكلة البحث من خلال طرح التساؤلات الاتية :

- 1- ما هو واقع المشاريع الزراعية ومنها مشروع الغابات في محافظة النجف الاشرف .
- 2- هل ان الاستثمار في هكذا مشاريع مجدي اقتصادياً ؟ وذلك من خلال جعلها مناطق جذب سياحية .

هدف البحث

يهدف البحث الى التعرف على واقع مشروع الغابات في محافظة النجف الاشرف , وذلك من خلال استعمال معايير ومؤشرات تقويم كفاءة الاداء الاقتصادي والتعرف على طبيعة عمل المشروع وتقويم اداءه عن طريق النتائج المتحصلة .

فرضية البحث

ينبثق البحث من فرضية مفادها محدودية الامكانيات المتوفرة من اقامة مشاريع تهتم بالغابات والمساحات الخضراء في المنطقة , وذلك بسبب ارتفاع تكاليف اقامتها وتدني او انعدام اليرادات المتأتية منها كونها مشاريع خدمية غير انتاجية .

حدود البحث

تمثل الحدود المكانية للبحث , في اختيار مشروع الغابات في محافظة النجف الاشرف . اما الحدود الزمانية , تم اعتماد الحدود الزمنية في عرض بيانات مشروع الغابات في محافظة النجف الاشرف للمدة 2007- 2021 لتقويم كفاءة اداء المشروع .

المبحث الاول : الاطار المفاهيمي لعملية تقويم كفاءة الاداء

اولا : مفهوم تقويم كفاءة الاداء

قبل البدء في تحديد مفهوم تقويم الأداء لا بد من التعرف على بعض المفاهيم المرتبطة بالأداء ، ومن أهم المفاهيم التي ترتبط بالأداء مفهوم التقويم والتقويم نوعان هما :



مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (19) عدد (4) 2023



- **التقويم القبلي pre-project assessment** والذي يكون مطلوب قبل اعتماد المشروعات وتنفيذها.

- **التقويم البعدي pre-project evaluation** وهو الذي يكون لاحقا لتنفيذ المشروع (i) وهو اساس البحث .

وكما عرف التقويم بأنه قياس مدى منهجية وموضوعية ملائمة المشاريع القائمة والمنجزة وادائها ومدى نجاحها , حيث يعد أداة ادارية لإرشاد متخذي القرار ومدراء المشاريع عما اذا كان التخطيط والتنفيذ للمشروع قد تم وفق ما هو مخطط له , وعادة ما تكون محددة بمدة زمنية معينة وذلك حسب توقيت التقويم (ii) و"التقويم في الاقتصاد هو حساب قيمة العائد للفرص الاستثمارية المتحققة او الممكن تحقيقها في صورة مشروع استثماري بهدف ترتيب الفرص الاستثمارية المتاحة طبقا لأولوياتها واهميتها النسبية " (iii).

اما الكفاءة على انها استخدام القدرات في وضع مهني من اجل التوصل الى الاداء الامثل للوظيفة او النشاط وهذا يعني ان هناك علاقة وثيقة جداً بين الكفاءة و الاداء (iv). والاداء يعتبر وسيلة هادفة الغرض منها الوصول الى هدف معين ومحدد وكذلك ارتبط الاداء بكل من سلوك الفرد والمنظمة حيث يحتل مكانه خاصة داخل أي منظمة , كونه الناتج النهائي لجميع الأنشطة وذلك على مستوى الفرد والمنظمة (v).

اما تقويم الاداء فهو عملية تهدف الى تدعيم الايجابيات ومناطق القوة في الاداء الحالي والتغلب على السلبيات والتعرف على مناطق الضعف الحالي (vi).

ان عملية تقويم الاداء يجب ان تكون واضحة وبسيطة وشاملة ومستمرة . ويعني بالشاملة هو ان تكون متطابقة على مختلف اوجه أنشطة الوحدة الاقتصادية , أي لا يكفي ان يكون التركيز على نشاط معين دون بقية الأنشطة بل لا بد ان تغطي كافة الجوانب الاقتصادية والفنية والسياسية والاجتماعية مع الاخذ بنظر الاعتبار الاستراتيجية القومية للاقتصاد الكلي وكذلك ارتباط عملية تقييم الاداء بالأهداف الموضوعية على مختلف المستويات الاقتصادية (vii).

ثانيا : مزايا ومنافع عملية التقويم

لعملية تقويم كفاءة الاداء بعض المزايا والمنافع التي سوف تساعد في استمرارية عمل المشروع او المنظمة ومن هذه المزايا الاتي :



مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية



مجلد (19) عدد (4) 2023

- 1- الكشف المبكر لما يجري في المشروع ومن يعمل بشكل جيد .
- 2- تبين عملية التقويم للجهات المسؤولة عن التمويل او المالكة للمشروع , ولكل المستويات الادارية في المشروع وللمجتمع ايضاً ماذا وكيف يعمل وكيف أنه لهم وتحقق الاهداف المحددة له .
- 3- من خلال عملية التقويم يكسب المشروع الناجح المزيد من التأييد وكذلك الحصول على اموال اكثر للاستثمار من اجل تقديم الادلة على فاعلية المشروع .
- 4- تساهم عملية التقويم من تحسين اعمال العاملين في المشروع من خلال تقديم ايضاحات حول نقاط القوة والضعف في الاداء وكيف يمكن تحسينه .
- 5- تساهم عملية التقويم في زيادة وتحسين من مصداقيتها من خلال المزيد من المعلومات في المشروع الذي تعمل فيه (viii)

ثالثاً : الشروط الواجب توافرها في معايير تقويم كفاءة الاداء

هناك مجموعة من الشروط الواجب توافرها في معايير تقويم الاداء وهي :

- 1- أن تكون سهلة وبسيطة في عملية القياس والاحتساب .
- 2- أن تكون لها القدرة على توفير المعلومات التي تفي بالغرض وبسرعة .
- 3- أن تكون واضحة وغير مضللة .
- 4- يمكن التعبير عنها بمفاهيم محددة وغير متداخلة ويفضل ان تكون بشكل رقمي (ix).

رابعاً : معيار الانتاجية

تعرف الانتاجية بانها العلاقة بين مدخلات ومخرجات العملية الانتاجية , او يمكن التعبير عنها بالعلاقة ما بين الانتاج ومفردات العملية الانتاجية , فالإنتاجية تحمل تقييماً اكثر دقة في حالة تقييم المشروع وكفاءة العمل وطريقة استعمال الآلة او المواد الأولية وغيرها (x) .
ومن اهم معايير الانتاجية هي :

1- الانتاجية الكلية :

ويقصد بها قياس العلاقة ما بين جميع عناصر ومستلزمات الانتاج المستخدمة في العملية الانتاجية التي يقوم بها المشروع والمخرجات , أي انها مقياس يستخرج من استخدام جميع المدخلات في العملية الانتاجية وجميع المخرجات وتقاس الانتاجية الكلية من خلال الصيغة التالية :

$$\text{الانتاجية الكلية} = \frac{\text{الانتاج الكلي}}{\text{عناصر مستلزمات الانتاج}} \quad (\text{xi})$$

2- الانتاجية الجزئية : (xii)

$$\text{الانتاجية الجزئية} = \frac{\text{حجم الانتاج}}{\text{عامل واحد من عوامل الانتاج}}$$



مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (19) عدد (4) 2023



ومن اهم مقياس الانتاجية ما يلي :

$$أ- \text{ انتاجية العمل : } = \frac{\text{كمية الانتاج}}{\text{كمية العمل المبذول}}$$

ب- انتاجية الاجر : وتبين العلاقة بين قيمة الانتاج والرواتب والاجور

$$\text{انتاجية الأجر} = \frac{\text{كمية الانتاج}}{\text{الاجور والرواتب}} \quad (\text{xiii})$$

$$\text{ج- انتاجية الارض :} = \frac{\text{كمية الانتاج}}{\text{مساحة الارض المزروعة}} \quad (\text{xiv})$$

$$\text{د- معدل العائد على رأس المال المستثمر} = \frac{\text{الارباح الاجمالية (الايرادات السنوية - التكاليف السنوية)}}{\text{رأس المال الاجمالي}} \quad (\text{xv})$$

$$\text{هـ- معدل عائد الدينار الواحد} = \frac{\text{اجمالي العوائد (الايرادات)}}{\text{اجمالي التكاليف}} \quad (\text{xvi})$$

و- معيار القيمة المضافة : تعرف **القيمة المضافة** هي الفرق ما بين قيمة المبيعات الكلية وقيم شراء المدخلات من المشاريع الاخرى, اذ تمثل هنا حصة عوامل الانتاج من الدخل الباقي والموزع كالأجور والايجارات والفوائد (xvii)

- **القيمة المضافة الاجمالية :**

وتعرف **القيمة المضافة الاجمالية** وتعرف بانها الفرق ما بين قيمة الناتج وقيمة مستلزمات الانتاج المشتراة من اجل انتاج السلعة .

3- معيار الفائض الاقتصادي الاجمالي الصافي

يمكن ان نحصل على الفائض الاقتصادي الاجمالي بعد ان يتم استبعاد الرواتب والاجور من القيمة المضافة الاجمالية .

$$\text{الفائض الاقتصادي الاجمالي} = \text{القيمة المضافة الاجمالية} - \text{الرواتب والاجور}$$

أي ان الفائض الاقتصادي الاجمالي يتكون من الضرائب والارباح المتأتية من الاسهم وتكاليف التأمين والايجارات والارباح غير الموزعة .

المبحث الثاني : مشروع الغابات في محافظة النجف الاشرف

يعد مشروع الغابات في محافظة النجف الاشرف الواقع في ناحية الحيدرية على يمين طريق نجف - كربلاء قرب العمود 639, من المشاريع القائمة من قبل الشركة العامة للبستنة والغابات التابعة



مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية



مجلد (19) عدد (4) 2023

لوزارة الزراعة ضمن الخطة الاستثمارية وبراس مال مقداره (1) مليار دينار حيث تم المباشرة بتنفيذه من قبل مديرية الزراعة في المحافظة بتاريخ 2007/8/16 كمرحلة اولى على مساحة 80 دونم وبعدها تم اضافة مساحة 50 دونم لتصبح مساحة المشروع الكلية 130 دونم. ويعتبر المشروع من المشاريع المميزة التي قامت بها مديرية الزراعة , كونه يعد من المشاريع البيئية والسياحية , فمن الناحية البيئية يساهم في مكافحة التصحر والعمل على تقليل من تعرية التربة وتحويل ارضه الصحراوية الى واحة خضراء مما يجعله يعمل كمصد للرياح , وكذلك المساهمة في دعم المنتج الوطني من خلال استغلال الانتاج الزراعي من البذور والشتلات , فيما يتعلق بالناحية السياحية فبالإمكان استغلاله مستقبلاً , واما من الناحية العلمية يمكن من خلاله اجراء البحوث العلمية وذلك بالتنسيق مع الجامعات العراقية . ويحتوي المشروع على مناطق تشجير واسعة تضم انواع مختلفة من الاشجار ومن هذه الاشجار (اليوكالبتوس , الديدونيا , الاكاسيا , الزيتون , النخيل) واشجار واوراد مختلفة مثل (ورد العصف , ورد خبز النحل , ورد السلجم) وهي من الاوراد المهمة لتغذية النحل المتواجد في المشروع .

التحليل الاقتصادي للمشروع

1- تحليل التكاليف

- التكاليف الثابتة : وتتضمن قيمة التكاليف الثابتة والتكاليف الاستثمارية والتي بلغت (1000,000,000) مليار دينار
- التكاليف المتغيرة : وتتضمن الاسمدة والتراب الزراعي والاكياس البلاستيكية المخصصة لزراعة وانايب الري بالتنقيط والوقود المخصص للسيارات والمخصص للمضخات ومصاريف الصيانة كما موضح في الجدول ادناه



مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (19) عدد (4) 2023



جدول رقم (1) التكاليف الانتاجية لمشروع الغابات

السنة	اسمعدا الف دينار (1)	تربا زراعي الف دينار (2)	اكتاس بلاستيكية لزراعي الف دينار (3)	انابيب ري الف دينار (4)	وقود الف دينار (5)	وقود كازا الف دينار (6)	اجور العاملين مليون دينار (7)	صيانة مليون دينار (8)	الادخال مليون دينار (9)	التكاليف الانتاجية مليون دينار	معدل النمو السنوي %
2007	350	200	330	40	150	400	24,300	2,000	14,840	42,610	---
2008	350	200	350	40	150	400	24,300	2,000	14,840	42,630	%0,050
2009	400	175	330	40	150	600	24,300	2,000	14,840	42,635	%0,011
2010	400	175	330	40	150	400	24,300	2,000	14,840	42,635	0
2011	390	200	330	50	150	300	25,200	2,000	14,840	43,460	%2
2012	395	175	330	50	150	300	25,200	2,000	14,840	43,440	(%0,046)
2013	450	175	330	50	150	300	27,000	2,000	14,840	45,295	%4,27
2014	400	175	330	50	150	400	27,000	1,500	14,840	44,845	(%0,99)
2015	380	175	330	50	150	200	32,380	2,000	14,840	50,505	%13
2016	380	175	330	50	95	200	32,380	2,200	14,840	50,650	%0,29
2017	400	150	330	50	95	400	28,780	2,250	14,840	47,295	(%6,62)
2018	430	150	330	50	95	300	30,040	2,000	14,840	48,235	%2
2019	450	150	330	55	95	200	28,980	1,500	14,840	46,600	(%3,4)
2020	450	150	355	55	95	300	22,980	2,500	14,840	41,725	(%10,5)
2021	450	150	355	60	95	320	26,852	2,500	14,840	45,622	%9,03



مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية



مجلد (19) عدد (4) 2023

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على المعلومات المقدمة من قبل مسؤول المشروع وقسم الحسابات في مديرية زراعة النجف الاشرف

- النسب المحصورة بين قوسين تدل على ان النسبة سالبة (منخفضة)

نلاحظ من خلال الجدول (1) يتضح ان التكاليف الانتاجية قد تضمنت الاسمدة والتراب الزراعي والاكياس البلاستيكية المخصصة لزراعة الشتلات والوقود بنوعيه (البنزين والجاز) واجور العاملين وكذلك مصاريف الصيانة وكذلك الاندثارات, وبذلك نلاحظ تذبذب التكاليف الانتاجية منذ بداية تأسيس المشروع ولغاية عام 2021.

2- الرواتب والاجور

هي اجمالي ما يدفع للموظفين العاملين في المشروع مقابل الجهد الذي يبذلونه , وتتضمن رواتب الموظفين على الملاك الدائم فضلا عن رواتب الموظفين كأجراء يوميين وكما موضح في الجدول الاتي :-

جدول(2) رواتب واجور الموظفين والاجراء اليوميين العاملين في مشروع الغابات

السنة	العدد	مقدار الراتب السنوي املليون دينار	معدل النمو السنوي %
2007	16	24,300,000	0
2008	16	24,300,000	0
2009	16	24,300,000	0
2010	16	24,300,000	0
2011	16	25,200,000	3,70
2012	16	25,200,000	0
2013	16	27,000,000	7,14
2014	16	27,000,000	0
2015	17	32,380,000	19,93
2016	17	32,380,000	0
2017	17	28,780,000	(11,12)
2018	17	30,040,000	4,37
2019	16	28,980,000	(3,52)
2020	15	22,980,000	(20,70)
2021	15	26,852,000	16,84

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول رقم 3

3- الايرادات

اجمالي الايرادات الكلية

من خلال الجدول (3) نلاحظ اجمالي الايرادات المتحصلة من بيع محصول الزيتون وكذلك الشتلات الزراعية .



مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (19) عدد (4) 2023



جدول (3) اجمالي ايراد مشروع الغابات

ت	السنة	حجم الايراد \ دينار	معدل النمو السنوي %
1	2007	000	000
2	2008	000	000
3	2009	5,000,000	0000
4	2010	7,520,000	%50,4
5	2011	3,578,000	(%52,4)
6	2012	3,455,000	(%3,44)
7	2013	2,750,000	(%20,41)
8	2014	4,325,000	%57,27
9	2015	6,775,000	%57
10	2016	3,800,000	(%44)
11	2017	2,200,000	(%42,10)
12	2018	1,052,000	(%52,18)
13	2019	850,000	(%19,20)
14	2020	1,650,000	%94,12
15	2021	750,000	(%55)

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد

ومن خلال تحليل ايرادات مشروع الغابات نلاحظ قلة الايرادات وهذا لكون المشروع من المشاريع الزراعية الخدمية الارشادية والغرض منه ليس الربح المادي , لذلك لم تخطط له طاقة انتاجية . بيان المشروع من المشاريع التي اقيمت على الخطة الاستثمارية لعام 2007 فقد استمر تمويله من خلال المبالغ المخصصة له ولغاية 2015 حيث تم تحويله الى المشاريع الممولة من الخطة التشغيلية



مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (19) عدد (4) 2023



المبحث الثالث الجانب التطبيقي لبعض معايير تقويم كفاءة الاداء لمشروع الغابات في محافظة النجف الاشرف

اولا: معيار الانتاجية

أ- الانتاجية الكلية : سنوضح في الجدول ادناه معيار الانتاجية الكلية لمشروع الغابات

جدول (4) الانتاجية الكلية لمشروع الغابات للمدة 2007-2021

الانتاجية الكلية = (5) ÷ (1) (6)	قيمة مستلزمات الانتاج 2+3+4 (5)	راس المال دينار (4)	المواد الاولية دينار (3)	الاجور والرواتب دينار (2)	قيمة الانتاج دينار (1)	السنة
0	1,025,220,000	1,000,000,000	920,000	24,300,000	-	2007
0	1,025,240,000	1,000,000,000	940,000	24,300,000	-	2008
0,0050	1,025,245,000	1,000,000,000	945,000	24,300,000	5,000,000	2009
0,0071	1,025,245,000	1,000,000,000	945,000	24,300,000	7,520,000	2010
0,0035	1,026,190,000	1,000,000,000	990,000	25,200,000	3,578,000	2011
0,0034	1,026,150,000	1,000,000,000	950,000	25,200,000	3,455,000	2012
0,0027	1,028,005,000	1,000,000,000	1,005,000	27,000,000	2,750,000	2013
0,0042	1,027,955,000	1,000,000,000	955,000	27,000,000	4,325,000	2014
0,0066	1,033,315,000	1,000,000,000	935,000	32,380,000	6,775,000	2015
0,0037	1,033,315,000	1,000,000,000	935,000	32,380,000	3,800,000	2016
0,0021	1,029,610,000	1,000,000,000	830,000	28,780,000	2,200,000	2017
0,0010	1,031,000,000	1,000,000,000	960,000	30,040,000	1,052,000	2018
0,0008	1,029,965,000	1,000,000,000	985,000	28,980,000	850,000	2019
0,0016	1,023,990,000	1,000,000,000	1,010,000	22,980,000	1,650,000	2020
0,0007	1,027,867,000	1,000,000,000	1,015,000	26,852,000	750,000	2021

المصدر : العمود رقم (4) بالاعتماد على البيانات المقدمة من شعبة الخطة الاستثمارية في مديرية زراعة النجف

العمود رقم (5) من اعداد الباحثة

العمود رقم (6) من اعداد الباحثة وفق معادلة الانتاجية الكلية

ومن خلال معيار الانتاجية الكلية نلاحظ ان انفاق دينار واحد على عناصر الانتاج يعطي عائد اقل من الدينار وهذا يعني ان المشروع غير مجدي اقتصاديا .

ب- الانتاجية الجزئية وتضمن عدة مؤشرات منها

1- انتاجية العمل : ومن خلالها يمكن قياس كمية الانتاج التي ينتجها العامل وفي الجدول ادناه

نوضح انتاجية العامل في مشروع الغابات



مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية



مجلد (19) عدد (4) 2023

جدول (5) انتاجية العامل لمشروع الغابات للمدة 2007- 2021

السنة	كمية الانتاج \ دينار (1)	عدد العاملين (2)	انتاجية العامل دينار \ عامل $z = 2 \div 1$
2007	--	16	000
2008	---	16	000
2009	5,000,000	16	312,500
2010	7,520,000	16	470,000
2011	3,578,000	16	223,625
2012	3,455,000	16	215,937,5
2013	2,750,000	16	171,875
2014	4,325,000	16	270,312,5
2015	6,775,000	17	398,529,4
2016	3,800,000	17	223,529,4
2017	2,200,000	17	129,411,7
2018	1,052,000	17	61,882,4
2019	850,000	16	53,125
2020	1,650,000	15	110,000
2021	750,000	15	50,000

المصدر: من اعداد الباحثة وفق معادلة انتاجية العامل

2- معيار انتاجية الارض : يقيس هذا المعيار كمية الانتاج (قيمة الانتاج) التي تنتجها الارض الزراعية , وجدول التالي يوضح انتاجية الارض لمشروع الغابات من محصول الزيتون

جدول (6) انتاجية الارض لمشروع الغابات للمدة 2007- 2021

السنة	كمية الانتاج \ كيلو غرام (1)	مساحة الارض المزروعة \ دونم (2)	انتاجية الارض \ كيلو غرام $z = 2 \div 1$
2007	0	30	0
2008	0	30	0
2009	0	30	0
2010	40	30	1,33
2011	156	30	5,2
2012	410	30	13,67
2013	500	30	16,67
2014	650	30	21,67
2015	1105	30	36,83
2016	600	30	20
2017	400	30	13,33
2018	105	30	3,5
2019	200	30	7
2020	300	30	10
2021	000	30	0

المصدر : اعداد الباحثة بالاعتماد على المعلومات المقدمة من قبل مسؤول الغابات
العمود (3) من احتساب وفق معادلة انتاجية الارض



مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية



مجلد (19) عدد (4) 2023

يتضح من الجدول اعلاه ان عدد الدونمات المزروعة في المشروع كانت ثابتة وهي (30) دونم ونظرا الى انه تم غرس اشجار الزيتون عام 2007 فلم تعطي الانتاج الى في عام 2010 في عام 2021 فلم تكن هناك انتاجية للأرض بسبب سوء الاحوال الجوية مما ادى الى هلاك المحصول
3- معيار انتاجية الاجر : ومن خلال هذا المعيار يتم قياس كمية (قيمة) الانتاج التي تنتجها الوحدة النقدية الواحدة من الرواتب والاجور وكما مبين في الجدول ادناه .

جدول (7) انتاجية الاجور والرواتب لمشروع الغابات للمدة 2007-2021

السنة	قيمة الانتاج ادينار (1)	الاجور والرواتب ادينار (2)	انتاجية الاجر ادينار (3) = (2) ÷ (1)
2007	000	24,300,000	-
2008	000	24,300,000	-
2009	5,000,000	24,300,000	0,205
2010	7,520,000	24,300,000	0,309
2011	3,578,000	25,200,000	0,141
2012	3,455,000	25,200,000	0,137
2013	2,750,000	27,000,000	0,101
2014	4,325,000	27,000,000	0,160
2015	6,775,000	32,380,000	0,209
2016	3,800,000	32,380,000	0,117
2017	2,200,000	28,780,000	0,076
2018	1,052,000	30,040,000	0,350
2019	850,000	28,980,000	0,029
2020	1,650,000	22,980,000	0,072
2021	750,000	26,852,000	0,028

المصدر: من اعداد الباحثة وفق معادلة انتاجية الاجر

ومن خلال الجدول اعلاه نلاحظ تذبذب بين قيمة الانتاج والاجور والرواتب طيلة مدة الدراسة.

4- معيار العائد على راس المال المستثمر

يمكن توضيح معيار العائد على راس المال المستثمر لمشروع الغابات وفق الجدول ادناه

جدول (8) معدل العائد على راس المال المستثمر لمشروع الغابات للمدة 2007-2021

السنة	الايادات ادينار (1)	التكاليف ادينار (2)	الربح او الخسارة ادينار $3=2-1$	راس المال المستثمر دينار (4)	معدل العائد على راس المال المستثمر % $(5)=(4) ÷ (3)$
2007	000	42,610,000	0	1,000,000,000	0
2008	000	42,630,000	0	1,000,000,000	0
2009	5,000,000	42,635,000	(37,635,000)	1,000,000,000	(0,038)
2010	7,520,000	42,635,000	(35,115,000)	1,000,000,000	(0,035)
2011	3,578,000	43,460,000	(39,882,000)	1,000,000,000	(0,040)
2012	3,455,000	43,440,000	(39,985,000)	1,000,000,000	(0,040)



مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية



مجلد (19) عدد (4) 2023

2013	2,750,000	45,295,000	(42,545,000)	1,000,000,000	(0,043)
2014	4,325,000	44,845,000	(40,520,000)	1,000,000,000	(0,041)
2015	6,775,000	50,505,000	(43,730,000)	1,000,000,000	(0,044)
2016	3,800,000	50,650,000	(46,850,000)	1,000,000,000	(0,050)
2017	2,200,000	47,295,000	(45,095,000)	1,000,000,000	(0,050)
2018	1,052,000	48,235,000	(47,183,000)	1,000,000,000	(0,047)
2019	850,000	46,600,000	(45,750,000)	1,000,000,000	(0,050)
2020	1,650,000	41,725,000	(40,075,000)	1,000,000,000	(0,040)
2021	750,000	45,622,000	(44,872,000)	1,000,000,000	(0,045)

المصدر : العمود (3) من اعداد الباحثة

- العمود (4) من اعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المقدمة من شعبة الخطة الاستثمارية في مديرية زراعة النجف

- العمود (5) من اعداد الباحثة وفق معادلة معيار العائد على راس المال المستثمر

- الاعداد المحصورة بين قوسين تدل على ان الاعداد سالبة

يتبين من الجدول اعلاه ان معدل العائد على راس المال المستثمر لمشروع الغابات قد اخذ نسب سالبة

(منخفضة) وذلك لان المشروع لم يحقق اية ارباح بل كانت هناك خسائر وذلك بسبب انخفاض

الايادات وارتفاع التكاليف الانتاجية .

ثانياً: "معدل العائد على الدينار الواحد

يمكن ان نبين عائد الدينار لمشروع الغابات كما في الجدول الاتي .

جدول (9) معيار معدل عائد الدينار الواحد لمشروع الغابات للمدة 2007- 2021

السنة	الايادات \دينار (1)	التكاليف \دينار (2)	معدل عائد الدينار الواحد دينار (1) ÷ (2) = (3) %
2007	000	42,610,000	0
2008	000	42,630,000	0
2009	5,000,000	42,635,000	0,117
2010	7,520,000	42,635,000	0,176
2011	3,578,000	43,460,000	0,082
2012	3,455,000	43,440,000	0,079
2013	2,750,000	45,295,000	0,061
2014	4,325,000	44,845,000	0,096
2015	6,775,000	50,505,000	0,134
2016	3,800,000	50,650,000	0,075
2017	2,200,000	47,295,000	0,047
2018	1,052,000	48,235,000	0,022
2019	850,000	46,600,000	0,018
2020	1,650,000	41,725,000	0,040
2021	750,000	45,622,000	0,016

المصدر: العمود (3) من اعداد الباحثة وفق معادلة معدل عائد الدينار الواحد



مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية



مجلد (19) عدد (4) 2023

ويتضح مما تقدم ان اتفاق كل دينار يعود بمردود للمشروع بمقدار (0,016) دينار وهذا غير مجدي اقتصاديا .

ثالثاً : معيار القيمة المضافة

ومن خلال هذا المعيار يمكن ان نوضح الفرق ما بين قيمة الانتاج وقيمة مستلزمات الانتاج (السلعية والخدمية) المستخدمة في المشروع وكما في الجدول الاتي:

جدول (10) معيار القيمة المضافة لمشروع الغابات للمدة 2007- 2021

السنة	قيمة الانتاج ادينار (1)	المستلزمات السلعية ادينار(2)	المستلزمات الخدمية ادينار (3)	مستلزمات الانتاج (2)+(3)=(4)	القيمة المضافة ادينار (1)-(4)=(5)
2007	000	920,000	2,000,000	2,920,000	0
2008	000	940,000	2,000,000	2,940,000	0
2009	5,000,000	945,000	2,000,000	2,945,000	2,055,000
2010	7,520,000	945,000	2,000,000	2,945,000	4,575,000
2011	3,578,000	990,000	2,000,000	2,990,000	588,000
2012	3,455,000	950,000	2,000,000	2,950,000	505,000
2013	2,750,000	1,005,000	2,000,000	3,005,000	(255,000)
2014	4,325,000	955,000	1,500,000	2,455,000	1,870,000
2015	6,775,000	935,000	2,000,000	2,935,000	3,840,000
2016	3,800,000	935,000	2,200,000	3,135,000	665,000
2017	2,200,000	830,000	2,250,000	3,080,000	(880,000)
2018	1,052,000	960,000	2,000,000	2,960,000	(1,908,000)
2019	850,000	985,000	1,500,000	2,485,000	(1,635,000)
2020	1,650,000	1,010,000	2,500,000	3,510,000	(1,860,000)
2021	750,000	1,015,000	2,500,000	3,515,000	(2,765,000)

المصدر: العمود (4) من اعداد الباحثة

- العمود (5) من اعداد الباحثة وفق معادلة القيمة المضافة
- القيم المحصورة ما بين قوسين قيم سالبة

معيار انتاجية راس المال المستثمر

ومن خلال هذا المؤشر نلاحظ مدى مساهمة الوحدة النقدية الوحدة من راس المال المستثمر لدى المشروع في تحقيق قدر معين من القيمة المضافة , وكما موضح في الجدول الاتي



مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (19) عدد (4) 2023



جدول (11) معيار انتاجية راس المال المستثمر لمشروع الغابات للمدة 2007- 2021

السنة	القيمة المضافة \ دينار (1)	راس المال المستثمر دينار (2)	انتاجية راس المال المستثمر % (3) = (2) ÷ (1)
2007	0	1,000,000,000	0
2008	0	1,000,000,000	0
2009	2,055,000	1,000,000,000	0,0020
2010	4,575,000	1,000,000,000	0,0045
2011	588,000	1,000,000,000	0,0005
2012	505,000	1,000,000,000	0,0005
2013	(255,000)	1,000,000,000	(0,0002)
2014	1,870,000	1,000,000,000	0,0018
2015	3,840,000	1,000,000,000	0,0038
2016	665,000	1,000,000,000	0,0006
2017	(880,000)	1,000,000,000	(0,0008)
2018	(1,908,000)	1,000,000,000	(0,0019)
2019	(1,635,000)	1,000,000,000	(0,0016)
2020	(1,860,000)	1,000,000,000	(0,0018)
2021	(2,765,000)	1,000,000,000	(0,0027)

المصدر: العمود (3) من اعداد الباحثة وفق معادلة انتاجية راس المال المستثمر

- النسب المحصورة ما بين قوسين نسب سالبة

ويتضح مما سبق ان نسبة مساهمة راس المال المستثمر لدى المشروع في خلق القيمة المضافة طيلة مدة الدراسة كان بمساهمة متذبذبة .

الاستنتاجات

على ضوء دراسة وتحليل البيانات المتاحة عن مشروع الغابات في محافظة النجف الاشرف تم التوصل الى النتائج الاتية :

- 1- تدهور مناطق و مشاريع الغابات في العراق بصورة عامة يرجع الى تدهور الاوضاع السياسية والاقتصادية التي يمر بها البلد .
- 2- عدم الوعي البيئي بأهمية الغابات وطرق المحافظة عليها من القطع الجائر , وكذلك استغلال اراضيها لغرض زراعية او سكنية بسبب الزيادة السكانية .
- 3- عدم وجود جهات رقابية تهتم بحماية الغابات .
- 4- من خلال تقويم كفاءة الاداء لمشروع الغابات باستخدام معيار الانتاجية الكلية نلاحظ



مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (19) عدد (4) 2023



- انخفاض الانتاجية الكلية للمشروع بسبب ارتفاع قيمة مستلزمات الانتاج وانخفاض قيمة الانتاج .
- 5- اما بالنسبة لمؤشر انتاجية العمل فقد كانت مرتفعة والسبب يعود الى انخفاض عدد العاملين في المشروع .
- 6- ومن خلال احتساب مؤشر انتاجية الارض نلاحظ انخفاضاً في المؤشر بسبب انخفاض كمية الانتاج .
- 7- اما بالنسبة لمؤشر انتاجية الاجر فقد انخفض بسبب ارتفاع قيمة الرواتب والاجور في عام 2021.
- 8- اما بالنسبة لمؤشر العائد على راس المال المستثمر فقد كان منخفض والسبب يعود الى انخفاض في قيمة الانتاج وارتفاع في التكاليف .
- 9- ونستنتج كذلك ان معدل عائد الدينار الواحد للمشروع الغابات يعود بمردود منخفض , وبهذا يعد المشروع غير مجدي اقتصاديا .
- 10- ومن خلال تقويم اداء المشروع بواسطة معيار القيمة المضافة , نلاحظ تذبذب القيمة المضافة طيلة مدة الدراسة , وذلك بسبب التذبذب الحاصل في قيمة الانتاج .
- 11- اما بالنسبة لمعيار الفائض الاقتصادي الاجمالي للمشروع , نلاحظ انخفاضه وذلك بسبب ارتفاع الرواتب والاجور .
- 12- ونلاحظ كذلك عدم وجود كادر زراعي من المهندسين الزراعيين يعملون في المشروع سواء مسؤول المشروع .

التوصيات

- 1- توفير كادر من المهندسين الزراعيين لغرض العمل في المشروع .
- 2- زيادة الدعم المالي لغرض المساهمة في زيادة المساحات المزروعة بالأشجار وكذلك توفير وسائل الري الحديثة .
- 3- ضرورة التشجيع على الاهتمام بالبيئة من خلال الاهتمام بمشاريع الغابات من اجل التقليل من ظاهرة التصحر والجفاف وتساعد التربة .
- 4- العمل على تفعيل قانون حماية الغابات من اجل الحد من ظاهرة القطع الجائر واستغلال الاراضي لأغراض اخرى .



مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (19) عدد (4) 2023



- 5- ضرورة العمل على زيادة انشاء هكذا مشاريع من اجل الحد من ظاهرة التصحر والجفاف.
- 6- استثمار ارض المشروع كمشروع سياحي وترفيهي في المحافظة .

المصادر

- 1- غياث احمد وياسين , تقويم المشروعات الاجتماعية , دار العلم للنشر والتوزيع , الامارات 2002
- 2- عصام فتحي زيد احمد , تقييم المشروعات التنموية والاجتماعية , دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع , الاردن, 2020
- 3- امين السيد احمد لطفي ,تقييم المشروعات الاستثمارية باستخدام مونت كارلو للمحاكاة , الدار الجامعية , مصر , 2006
- 4- زاونتي عبدالعزيز ,الموارد البشرية بين الكفاءة والفعالية ,مركز الكتاب الاكاديمي ,الاردن 2017
- 5- اكرم حميد احمد ,تقويم كفاءة اداء الاطباء (دراسة تحليلية في مستشفى الخنساء التعليمي في الموصل), بحث دبلوم عالي ,جامعة الكوفة, كلية الادارة والاقتصاد, 2010
- 6- مدحت محمد ابو النصر, الاداء الاداري المميز, المجموعة العربية للتدريب والنشر , مصر 2012,
- 7- حميد جاسم حميد واخرون, الاقتصاد الصناعي , مؤسسة دار الكتاب, بيروت , 1979
- 8- محمد البنا , تقييم المشروعات الاسس العلمية والتطبيقات العلمية ,كلية الاقتصاد والادارة جامعة الملك عبدالعزيز , السعودية , 2011
- 9- حامد عبيد , تقييم كفاءة الاداء في الشركة العامة للصناعات الجلدية ,مجلة العلوم الاقتصادية والادارية , 2014
- 10- محمد هاني محمد , ادارة الموارد البشرية , دار المعترف للنشر والتوزيع , الاردن , 2004
- 11- سلام كاظم شاني و ابراهيم محمد عبد الحسن , تقييم كفاءة عنصر الاداء الاقتصادي لشركة الجود للصناعات الكيماوية , مجلة الادارة والاقتصاد , جامعة كربلاء , المجلد 8, العدد 32, 2019
- 12- عبدالغفور حسن المعماري وحافظ جاسم عرب المولى, تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي للشركة العامة لصناعة الادوية في نينوى 2002-2007, مجلة تنمية الرافيدين , العدد 99, المجلد 32, 2010
- 13- وليد ناجي الحياي و مقدس كامل عوده , دور واثار التدريب في زيادة انتاجية القوى العاملة , مركز الكتاب الاكاديمي ,الاردن, 2016
- 14- ضرغام محمد علي منصور و خضير عباس الوائلي , تقييم كفاءة الاداء لمزارع خيرات ابي الفضل العباس (ع) للمدة 2015-2017, مجلة كلية الادارة والاقتصاد , جامعة كربلاء, المجلد 8, العدد 32, كانون الاول 2019
- 15- يونس علي احمد , تقييم النشاط الاقتصادي لمعمل الجص الفني في بازيان ,السليمانية للفترة 1999-2009,مجلة العلوم الاقتصادية ,العدد 27, 2011
- 16- رافد عبدالله الزوري ,تقويم كفاءة الاداء لشركة المنصور العامة للمدة 1989-2001, رسالة ماجستير , جامعة بغداد ,كلية الادارة والاقتصاد , 2003
- 17- حافظ جاسم عرب و امنة بشير سعيد , تقييم الاداء الاقتصادي لشركة هيمن لصناعة الاسفنج في دهوك للمدة 2013-2016, المجلة الاكاديمية لجامعة نوز, المجلد 6, العدد 2, 2017



**مجلة الغري للعلوم الاقتصادية
والادارية**
مجلد (19) عدد (4) 2023



الهوامش :

- (i) غياث احمد وياسين الكبير , تقويم المشروعات الاجتماعية , دار العلم للنشر والتوزيع , دبي , الامارات , 2002, ص11
- (ii) عصام فتحي زيد احمد , تقييم المشروعات التنموية والاجتماعية , دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع , الاردن , 2020, ص208
- (iii) امين السيد احمد لطفي , تقييم المشروعات الاستثمارية باستخدام مونت كارلو للمحاكاة , الدار الجامعية , مصر , 2006, ص 21
- (iv) زاويتي عبدالعزيز , الموارد البشرية بين الكفاءة والفعالية , مركز الكتاب الاكاديمي , الاردن , 2017, ص 102
- (v) اكرم حميد احمد , تقويم كفاءة اداء اطباء (دراسة تحليلية في مستشفى الخنساء التعليمي في الموصل), بحث دبلوم عالي , جامعة الكوفة , كلية الادارة والاقتصاد , 2010, ص7
- (vi) محدث محمد ابو النصر , الاداء الاداري المتميز , المجموعة العربية للتدريب والنشر , مصر , الطبعة الاولى , 2012, ص126
- (vii) حميد جاسم واخرون , مصدر سبق ذكره , ص 250
- (viii) محمد البناء , تقييم المشروعات الاسس العملية والتطبيقات العلمية , كلية الاقتصاد والادارة , جامعة الملك عبدالعزيز , السعودية , 2011, ص 24
- (ix) حامد عبيد , تقييم كفاءة الاداء في الشركة العامة للصناعات الجلدية , مجلة العلوم الاقتصادية والادارية , المجلد 20, العدد 75, 2014, ص 357
- (x) محمد هاني محمد , مصدر سبق ذكره ص 273
- (xi) سلام كاظم شاني وابراهيم محمد عبد الحسن , تقييم كفاءة عنصر الاداء الاقتصادي لشركة الجود للصناعات الكيماوية , مجلة كلية الادارة والاقتصاد , جامعة كربلاء , المجلد 8, العدد 32, كانون الاول 2019, ص 249
- (xii) عبد الغفور كنعان المعماري وحافظ جاسم المولى , مصدر سبق ذكره , ص 7
- (xiii) وليد ناجي الحياي , مقدس كامل عوده , دور واثار التدريب في زيادة انتاجية القوى العاملة , مركز الكتاب الاكاديمي , الاردن , 2016, ص 54, 55
- (xiv) ضرغام محمد علي منصور واخرون , مصدر سبق ذكره ص 239
- (xv) يونس علي احمد , تقييم النشاط الاقتصادي لمعمل الجص الفني في بازيان , السليمانية للفترة 1999-2009, مجلة العلوم الاقتصادية , العدد 27, كانون الاول 2011, ص 14
- (xvi) رافد عب عبدالله الزوري , تقويم كفاءة الاداء لشركة المنصور العامة للمدة 1989 - 2001, رسالة ماجستير , جامعة بغداد, كلية الادارة والاقتصاد , 2003, ص 33, 34
- (xvii) حافظ جاسم عرب و امنة بشير سعيد , تقييم الاداء الاقتصادي لشركة هيمن لصناعة الاسفنج في دهوك للمدة 2013-2016 , المجلة الاكاديمية لجامعة نورو , المجلد 6 , العدد 2 , 2017, ص 471